سورة الكهف - الآية: ٢٩، ٣١.

النصّ: ﴿وإنْ يَستغيثوا يُغاثُوا بماءٍ كالمُهْل يشوي الوُجوهَ بِئْسَ الشَّرابُ وساءَتْ مُرْتَفَقاً(٣٠)... ويَلْبِسونَ ثياباً خُضْراً مّن سُنْدُسٍ وإستَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فيها على الأرائِكِ نِعْمَ الثَّوابُ وحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً﴾.

المشاكلة في قوله تعالى: وساءت مرتفقاً» فقد ذكر الارتفاق مشاكلةً لقوله فيما بعد في وصف أهل الجنة «وحَسُنت مرتفقاً». أي ساءت النارُ منزلاً ورفيقاً لأهل جهنم، وحَسُنت الجنةُ رفقياً ومنزلاً لأهلها. فأعاذنا الله من الأولى، وأسكننا الثانية.

ٱللفّ والنّشر والتّرتيب

محسن بديعي، وهو ذكر متعدد على التفصيل أو الإجمال.

الشاهد:

سورة الكهف - الآية: ٧٩.

١ ـ النصّ: ﴿أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر﴾

﴿وأما الغلامُ فكان أبَواهُ مؤمنين﴾.

﴿وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة﴾.

أما: حرف شرط وتوكيد وتفصيل.

وجاءت هذه كلها بعد ذكر ركوب السفينة، وقتل الغلام، وإقامة الجدار بالترتيب. وهذا تُسميه اللف والنشر والترتيب.